

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

هدير حسن محمد عبد الحافظ

إشراف

أ.د/ على سمير على	د/ أحمد مجدي منصور
أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية	أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية
وتتمية المجتمع بالكلية	وتتمية المجتمع بالكلية

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

هدير حسن محمد*، علي سمير علي، أحمد مجدي منصور

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، القاهرة،

مصر

البريد الإلكتروني:

haderr3.71998@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر، وتحديد الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر، وتحديد مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت إلى أن بُعد الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب المعرفي لأرباب الأسر جاء بمستوى متوسط، وأن بُعد الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب الوجداني لأرباب الأسر جاء بمستوى متوسط، وأن بُعد الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب السلوكي لأرباب الأسر جاء بمستوى متوسط، وأن المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر جاء بمستوى مرتفع، وأن بُعد المقترحات على مستوى الوحدات الصغرى جاء بمستوى مرتفع، وأن بُعد المقترحات على مستوى الوحدات المتوسطة جاء بمستوى مرتفع، وأن بُعد المقترحات على مستوى الوحدات الكبرى جاء بمستوى مرتفع.

الكلمات المفتاحية: الدور – الرائدات الريفيات – السلوك البيئي.

Department of Social Service and Community Development -

E-mail: haderr3071998@gmail.com

Abstract:

Keywords: role - rural women pioneers - environmental

[illegible]

مدخل لمشكلة الدراسة:

خلق الله البيئة في حال اتزان دقيق بين مختلف عناصرها ومكوناتها إلى أن تدخل الإنسان سواء عن قصد بما أنتجه من تكنولوجيا حديثة أو عن غير قصد بممارسة غير واعية؛ مما أدى إلى إفساد هذا التوازن، ومع التزايد المستمر في عدد السكان زاد التدهور حتى بات يهدد باستحالة التنمية كليا.

وقد أضى الحديث عن التنمية المستدامة بمعزل عن تداعيات السلوك البيئي للإنسان على مختلف مجالات الحياة ضربا من العبث؛ إذ إن البعد البيئي، وإن كان أحد أبعاد التنمية المستدامة منذ تداول المفهوم ومؤشرات قياسه، إلا أن هذا البعد يعد الأهم والأخطر في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى.

وأكدت دراسة كل من (A, Hesitate, Kay, I (2012) Bin.o (2013) (2014), Sukhdeep (2015), Environment Agency (2014), Nrtje.k(2015) (٢٠١٤) على أن الأنماط الحالية للتنمية والنمو الاقتصادي لا يمكن تحملها بيئيا على المدى البعيد، وأوصت بضرورة الانتقال من الاقتصاد الحالي إلى الاقتصاد الأخضر، واعتبرته شرطا مسبقا لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية للحد من التدهور البيئي الذي فرضته وتيرة الإنتاج والاستهلاك غير المستدام خلال العقود الماضية.

حيث إن البيئة وتلوثها والاهتمام بها لم يكن جديدا، ولكن الجديد هو الإدراك المتزايد بما أحدثه التلوث من آثار سلبية على جميع مناحي الحياة، وفي مقدمتها الإنسان، حيث تؤدي البيئة، وتلوثها دور كبيرا في تشكيل شخصيته من بدء تكوينه وهو بويضة مخصبة في رحم الأم حتى يخرج للحياة، ولذا تعالت الصيحات للتشجيع على زيادة المساحات الخضراء، والحد من استخدام المبيدات الحشرية وغير ذلك من السلوكيات الراشدة لتصحيح الاتجاهات السلبية نحو النفس والبيئة (عبد الله، ٢٠٠٧، ٣٢٣١).

ونتيجة لتفاقم تأثير الإنسان في بيئته حدثت مشاكل عديدة تهدد مصير الإنسان والأجيال القادمة، وفي مقدمتها مشكلات التلوث واستنزاف المصادر الطبيعية والانفجار السكاني والتشويه البيئي وغيرها من المشكلات التي نجمت عن النشاطات البشرية غير الواعية تجاه البيئة (سلامة، ١٩٩٨، ٢١٩).

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

فالمحافظة على التوازن البيئي هي الطريق الأمثل لتجنب مخاطر هذه المشكلات، ولكي نحافظ على التوازن البيئي يجب أن نوقف التدخل الجائر للإنسان في الأنظمة البيئية (سليم، ١٩٩٤، ٤١).

كما أن المشكلات البيئية لا يمكن حلها عن طريق إجراءات تكنولوجية، فهذه الإجراءات رغم أهميتها لا تكفي وحدها لمواجهة هذه المشكلات، والمشكلات البيئية ينبغي أن تحل في إطار أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وعن طريق خطة عمل شاملة، تشجيع الانضباط في أنماط التنمية، وفي أساليب حياة الأفراد وسلوكهم (ابن منظور، ١٩٩٧، ١٩).

ومن هنا تبنت وزارة التضامن الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية سابقا) نظام الرائدات الاجتماعيات إيماناً منهم بأعداد قيادات تعمل في المجتمع تساعد على تحقيق العديد من الأهداف التنموية التي تؤدي إلى تقدم المجتمع وتحقيق خطط التنمية. الرائدات الريفيات هي إحدى القيادات الطبيعية بالقرى وهم من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها سواء بصورة إيجابية أو سلبية، ويعود ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجهاً لوجه مع أفراد المجتمع (نجم، ١٩٩٨، ٦١).

وهي تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة، في المجتمع المحلي، وتقوم الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية مثل الصحة الإنجابية والرعاية الصحية ومحو الأمية وكافة المهام التي تسند إليها، وترتبط بالتنمية الاجتماعية (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٢، ١٣).

ويعتبر الرائدات الاجتماعيات إحدى أهم القيادات التنفيذية بالقرى، بل ويمكن القول إن بدونها تتعقد الكثير من الخطط والمشروعات، ويرجع ذلك إلى أنها تعتبر حجر الزاوية في إحداث التنمية الريفية المتكاملة وإيماناً بدور الرائدة يتم اختيارها من بين العناصر القيادية النسائية الفاعلة بالمجتمع المحلي (نجم، ١٩٩٨، ١٧).

ويتوقف نجاح الرائدة الريفية في تعاملها مع الأسرة على مدى أعدادها المهني والعملية السليم، إلا أنها تفتقر إلى المهارات والخبرات والمعارف والقيم المهنية المؤهلة لأدائها (عبد النبي، ٢٠١١).

فالسوكيات الإيجابية للبيئة تتمثل في جملة الأنشطة الصادقة والفعالية التي تؤدي إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية بحيث تشمل كل من إعادة التدوير والمحافطة على المياه وسلوكيات ترشيد استخدام الطاقة، والمحافطة على النظام الإيكولوجي يقودنا إلى مجموعة من السلوكيات المختلفة التي يترتب عليها تبعات بيئية، ويعتبر الترشيح من أهمها فهو نقطة فعالة في تحقيق التوازن المستدام في الثروات بين أجيال الحاضر والمستقبل (نسيب، ومرداوي، ٢٠٢٠، ٧٣١).

واتفقت العديد من الدراسات كالدراصة رشيدة أبو النصر وشيرين محفوظ (٢٠٠٤: ٢١) وربيع نوفل ومحمد الزغبى (٢٠٠٤: ١٣) ومنال الشامي وهناء شيحة على أهمية دور المرأة في حماية البيئة من التلوث، وأكدت على وجود علاقة ارتباطية بين وعي ربة الأسرة البيئي وممارستها الإدارية لحماية البيئة المنزلية من التلوث؛ لأنها صاحبة العلاقة الأقوى مع البيئة ومواردها، كما أن التركيز على المرأة وحثها على المشاركة في أنشطة التوعية البيئية يسهم في حل العديد من المشاكل البيئية فهي قادرة على تقبل الوعي البيئي وتنمية، وتقوم بنشره لكافة أفراد الأسرة (أبو النصر، ٢٠٠٤، ٤).

ولذا نجد أن الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة تمثل عملية توعية لأفراد المجتمع ببيئتهم وتفاعل عناصرها البيولوجية، والفيزيائية، والاجتماعية، والثقافية. فضلاً على تزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات والخبرات لحل مشكلات البيئة في الحاضر والمستقبل (قمر، ٢٠٠٤، ٢٣٣).

وباعتبار أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق الاجتماعية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد- أسرة- صغيرة- منظمة -مجتمع) مستنداً إلى أسس معرفية ومهارية وقيمة تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملاتها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة (علي، ٢٠٠٠، ٢٠).

وترى الباحثة أن الممارس العام في الخدمة الاجتماعية يمكنه التدخل مع الرائدات الريفيات لتحديد أدوارهم في تنمية الوعي بالسلوك البيئي لأرباب الأسر في المجتمعات الريفية، ومساعدتهن على التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء العمل

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

للتوعية بمخاطر البيئية والتغيرات المناخية للوصول إلى النتائج المرجوة والمتمثلة في تحسين السلوك البيئي.

صياغة مشكلة الدراسة:

ومن خلال دراسة تقدير الموقف تبين أن معدل الوعي بالسلوك البيئي منخفض لدى أرباب الأسر، ومما سبق عرضه من آراء نظرية ودراسات ميدانية حول مشكلة البيئة لأرباب الأسر ودور الرائدات الريفيات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال منظور الممارسة العامة في العمل مع الإنسان بمختلف صورة تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد دور الرائدات الريفيات في تنمية السلوك البيئي لدى أرباب الأسر وتحديد المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تنمية السلوك البيئي لدى أرباب الأسر وتحديد المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تنمية السلوك البيئي لدى أرباب الأسر.

أهمية الدراسة:

١- حجم المشكلات البيئية التي تعاني منها مصر تتطلب تضافر كافة الجهود والمؤسسات من أجل حماية البيئة ومشاركة كافة أفراد المجتمع في المحافظة على البيئة وتنميتها.

٢- تركيز الاهتمام على العلاقة المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئته من جهة وبين هذه العناصر وبعضها من جهة أخرى وتنمية المهارات والمعارف للمساهمة في تطوير ظروف البيئة على نحو أفضل.

٣- إن حدوث تنمية في المجتمع تتوقف على العلاقة الوثيقة بين التنمية والمحافظة على البيئة، لذا لا بد من إجراء دراسات متنوعة تركز على الوعي البيئي لأفراد المجتمع.

٤- إن غياب الوعي البيئي يعتبر سبباً رئيسياً في تدهور البيئة وتأخر التنمية؛ مما يتطلب إجراء دراسات تستهدف تنمية الوعي البيئي لدى كافة أفراد المجتمع.

٥- الرائدات الريفيات وتأثيرهم الإيجابي على أفراد المجتمع الريفي يؤكد على قدرتهم في تغيير المعارف والسلوكيات والعادات البيئية الخاطئة التي يمارسونها تجاه البيئة.

٦- عدم وضوح الدور المهني للرائدة الريفية؛ حيث إنه لم يتم إعدادهن الإعداد المهني المناسب لممارسة الدور.

١- اهتمام الدولة بالمرأة الريفية وسعيها المستمر على تنمية مواردها وتمكنها في شتى مجالات الرائدات الريفيات.

٢- التوعية بالقضايا المجتمعية، ومن ضمنها قضايا البيئة، والتي تعد من المهام المتعلقة بالمبادرات القومية المسندة إلى الرائدات الريفيات.

أهداف الدراسة

- ١- تحديد دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر.
- ٢- تحديد الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر.
- ٣- تحديد مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر؟
- ٣- ما المقترحات لتفعيل دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر؟

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الدور:

المفهوم الإجرائي للدور: هو مجموعة الأفعال والتصرفات التي تصدر من الرائدات الريفيات اتجاه المجتمع الريفي لنشر الوعي لدى المرأة الريفية بالسلوكيات الإيجابية نحو البيئة للعمل والمشاركة من أجل الحصول على مستقبل أفضل.

٢- مفهوم الرائدات الريفيات:

المفهوم الإجرائي للرائدات الريفيات:

- ألا يقل عمرها عن ٢٥ عاما.
- أن تكون حاصلة على مؤهل دراسي متوسط أو عالي.
- أن تكون المهمة المكلفة بها هي تنمية البيئة والمحافظة عليها من التلوث.
- أن تكون من أهالي المركز أو القرية.
- وأن يكون هدفها هو تنمية وتحسين السلوكيات البيئية لدى أرباب الأسر اتجاه البيئة.

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

٣- مفهوم السلوك البيئي:

المفهوم الإجرائي للسلوك البيئي: إنه أي فعل أو تصرف فردي أو جماعي تقوم به أرباب الأسر تجاه البيئة يؤثر عليها بشكل سلبي أو إيجابي.

٤- مفهوم أرباب الأسر:

المفهوم الإجرائي لأرباب الأسر:

تعرف بأنها السيدات المتزوجات أو غير المتزوجات كانت (أرملة أو مطلقة) عاملة أو غير عاملة في نطاق التطبيق الميداني للدراسة بالريف كانت أو الحضر داخل محافظة المنيا.

الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية الدور:

تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية الدور كموجه نظري لها، ويشير مضمون نظرية الدور إلى ما يلي:

حيث يعرف الدور بأنه نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط معين في ضوء الثقافة السائدة (زهران، ١٩٧٣، ١٣٠). والدور يعني أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعية في السلم الاجتماع، وهذا المركز يحتم على الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، وعندما يضع الفرد الشاغل لمركز معين عناصر المراكز من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ حينئذ يمارس دوراً (قاسم، ١٩٩٠، ٣٤٠).

كما أن الدور الاجتماعي يعني الدور الذي يؤديه الشخص ضمن الجماعة في مواقف معينة، ويتصرف وصف ما هو متوقع منه، وهذا الدور متغير ومتبادل، وتعد هذه الأدوار قواعد أو قوانين أو معايير للسلوك غير مكتوب، وإنما متفق عليه.

يعرف الدور في قاموس العلوم الاجتماعية بأنه: الدور هو الجانب الدينامي للمكانة. وهو مجموعة الحقوق والواجبات التي تتطلب من شخص يمارس مهنة معينة، مجموعة القيم والسلوكيات التي تصف مكانة معينة -Hug of reading, P18, 1998 ويرتبط مفهوم الدور بعدة مفاهيم وهي:

١- توقعات الدور: وهي مجموعة التوقعات لسلوك شخص أو مركز يتولاه شخص

معين يشتمل كل من الحقوق والواجبات.

٢- تكامل الأدوار: ويتحقق ذلك عندما يكون سلوك الدور وتوقعات الدور للأشخاص

في نسق معاً بحيث يكون السلوك الذي يؤديه كل شخص متناسباً مع الآخر،

وغياب التكامل في الأدوار قد يتيح لعدة عوامل منها

- عدم المعلومات والمعارف اللازمة عن نسق الدور.

- اختلاف أهداف الدور بين المشاركين فيه.

- غياب المقومات المناسبة لتسهيل مهام الدور.

٣- أداء الدور: هو السلوك الذي يؤديه شاغل المكانة المعنية، وبناء على ما تعلمه في

وقت سابق، ويهدف إلى تحقيق غاية معينة.

٤- غموض الدور: يشير مفهوم غموض الدور إلى تلك الأدوار التي تفتقر إلى الاعتراف

الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي في الاجتماع بمعنى عدم الاعتراف

بموقع ومكانه هذه الأدوار على خريطة العلاقات الاجتماعية أو عدم تحديدها

كونها مقبولة أو مرفوضة من جانب المجتمع؛ وبالتالي عدم معرفة التوقعات

الواحدة من شاغلها أو كيفية تصرفاته وسلوكه (جوهري، ١٩٨٧، ٣٤).

ويرى كرم وسيكت أن مفهوم الدور يشير بصفة عامة لوصف السلوك الذي

يجب أن يلتزم به الأخصائي الاجتماعي أثناء قيامه بعمله، وفي علاقاته مع الأفراد

والجماعات والمنظمات والاجتماعات المحلية (المليجي، ٢٠٠١، ١٥٣).

مدى الاستفادة من هذه النظرية:

تستند الدراسة الحالية على نظرية الدور، وذلك لتوضيح وتحديد دور

الرائدات الريفيات في وتنمية الوعي وتحسين السلوك البيئي لدى أرباب الأسر، كما أنه

من خلال نظرية الدور يمكن تحديد الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في

تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسرة، والتي قد ترجع إلى غموض الدور بالنسبة

للرائدات الريفيات أو صراع هذه الأدوار.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة: تعتبر الدراسة الحالية دراسة وصفية تحليلية تعتمد على جمع الحقائق

وتفسيرها لاستخدام دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة

التي تقوم الباحثة بدراستها.

٢ - المنهج المستخدم: فالمنهج هو الإطار العام والاسلوب الذي يحدد استراتيجية الدراسة

فهو الطريق الذي تتبعه الباحثة لاكتشاف الحقيقة، ونظراً لاتساع مجتمع البحث وقلة

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

الامكانيات المادية والزمنية المتاحة فسوف تستخدم الباحثة في هذه الدراسة (منهج المسح الاجتماعي) بالعينة لعدد من الرائدات الريفيات، وعدد من أرباب الأسر.

٣- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: إدارة التضامن الاجتماعي بمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا، وتم اختيار هذا المجال المكاني لعدة أسباب وهي:

(١) يعتبر مركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا من المراكز المدرجة ضمن المرحلة الأولى بمشروع حياة كريمة، كما يشهد المركز تنفيذ المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية به.

(٢) توافر عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق أدوات الدراسة الميدانية عليهم.

(٣) ترحيب المسؤولين بإجراء الدراسة الميدانية.

ب - المجال البشري وطريقة اختيار العينة: عينة عمدية من الرائدات الريفيات اللاتي حصلن علي دورات تدريبية متعلقة بالبيئة ويمارسن أنشطة مختلفة مع أرباب الأسر لتوعيتهن بالسلوكيات البيئية السليمة، وقد بلغ عددهن (١٠٢) رائدة.

خصائص عينة الدراسة:

التوزيع النسبي للرائدات الريفيات وفقا للمتغيرات الديموجرافية

جدول (١) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للسن

السن	ك	%
أقل من ٢٥ سنة	٣٣	٣٢,٣٥
من ٢٥ إلى أقل من ٤٠ سنة	٥٧	٥٥,٨٨
٤٠ سنة فأكثر	١٢	١١,٧٦
مجموع	١٠٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغير الديموجرافي السن وقد أوضحت النتائج ما يلي:

جاءت نسبة الرائدات اللاتي تتراوح أعمارهن من ٢٥ إلى أقل من ٤٠ سنة في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٨٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة الرائدات اللاتي في المرحلة العمرية من (٤٠ سنة فأكثر) في الترتيب الأخير بنسبة (١١,٧٦٪).

جدول (٢) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للمؤهل

المؤهل	ك	%
متوسط	١٥	١٤,٧١
فوق المتوسط	٢٣	٢٢,٥٥
جامعي	٤٠	٣٩,٢٢
دراسات عليا	٢٤	٢٣,٥٣
مجموع	١٠٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغير الديموجرافي المؤهل وقد اوضحت النتائج ما يلي:

كما جاءت نسبة الرائدات الحاصلات علي مؤهل جامعي في الترتيب الأول بنسبة (٣٩,٢٢%)، بينما جاءت نسبة الحاصلات علي مؤهل متوسط في الترتيب الأخير بنسبة (١٤,٧١%).

جدول رقم (٣) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لمقر العمل

مقر العمل	ك	%
ريف	٤٣	٤٢,١٦
حضر	٥٩	٥٧,٨٤
مجموع	١٠٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغير مقر العمل وقد اوضحت النتائج ما يلي:

كما جاءت نسبة الرائدات اللاتي يقع مقر عملهن في الحضر في الترتيب الأول بنسبة (٥٧,٨٤%)، بينما جاءت نسبة الرائدات العاملات في الريف في الترتيب الأخير بنسبة (٤٢,١٦%).

جدول (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ك	%
أقل من ٣ أعوام	١٠	٩,٨٠
من ٣ إلى أقل من ٩ أعوام	٧٨	٧٦,٤٧
٩ أعوام فأكثر	١٤	١٣,٧٣
مجموع	١٠٢	١٠٠

دورال رائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغير سنوات الخبرة وقد اوضحت النتائج ما يلي:

وقد جاءت نسبة الرائدات اللاتي يملكن خبرة من ثلاثة أعوام إلى أقل من تسع أعوام في الترتيب الأول بنسبة (٧٦,٤٧%)، بينما جاءت نسبة الرائدات اللاتي يملكن خبرة أقل من ثلاثة أعوام في الترتيب الأخير بنسبة (٩,٨٠%).

جدول (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للحصول على دورات تدريبية

الحصول على دورات تدريبية	ك	%
نعم	٧٩	٧٧,٤٥
لا	٢٣	٢٢,٥٥
مجموع	١٠٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغير الحصول على دورات تدريبية وقد اوضحت النتائج ما يلي:

وكما جاءت نسبة الرائدات اللاتي حصلن علي دورات تدريبية في الترتيب الأول بنسبة (٧٧,٤٥%)، بينما جاءت نسبة الرائدات اللاتي لم يحصلن علي دورات تدريبية في الترتيب الأخير بنسبة (٢٢,٥٥%).

جدول (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للحصول على عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	ك	%
لم يحصلن على دورات تدريبية	٢٣	٢٢,٥٥
أقل من ٣ دورات	٨	٧,٨٤
أقل من ٦ دورات	٥٤	٥٢,٩٤
٦ دورات فأكثر	١٧	١٦,٦٧
مجموع	١٠٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغير الحصول على دورات تدريبية وقد اوضحت النتائج ما يلي:

وكما جاءت نسبة الرائدات اللاتي حصلن علي أقل من ست دورات تدريبية في الترتيب الأول بنسبة (٥٢,٩٤%)، بينما جاءت نسبة الرائدات اللاتي لم يحصلن علي دورات تدريبية في الترتيب الأخير بنسبة (٧,٨٤%).

ج - المجال الزمني : وهي الفترة التي استغرقها جمع البيانات وإجراء الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٤/٤/١ م إلى ٢٠٢٤/٦/١ م

٤- أدوات الدراسة:

حيث إنه من الصعب التحكم في عزل المتغيرات في العلوم الإنسانية مما يجعل الباحثة في العلوم الإنسانية تقع في خطأ يطلق عليه خطأ الذاتية بمعنى البعد عن الموضوعية ولذا فإنه مراعاة للوصول إلى المنهجية العلمية بقدر الإمكان فإن الدراسة الحالية اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات للرائدات الريفيات بإدارة التضامن الاجتماعي بأبو قرقاص محافظة المنيا.

ثبات وصدق الأداة:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد

الذي تنتمي إليه

المحور الأول					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**,٨٠٣	١	**,٦٥٥	١	**,٦١٦
٢	**,٦١٦	٢	**,٦٨٨	٢	**,٧٣٢
٣	**,٦٦٢	٣	**,٨٣١	٣	**,٨٦١
٤	**,٦٨٥	٤	**,٦٢٩	٤	**,٨٧٠
٥	**,٧٥٢	٥	**,٨٧٥	٥	**,٧٥٥
٦	**,٧٢٨	٦	**,٧٦٢	٦	**,٧٦٨
٧	**,٧٣٠	٧	**,٧٢٩	٧	**,٨٨٣
٨	**,٨٢٦	٨	**,٧٦٣	٨	**,٦٢٩
٩	**,٧٣٣	٩	**,٦٧٧	٩	**,٧٢٨
١٠	**,٧٣٢	١٠	**,٨٧٦	١٠	**,٨٤٧
المحور الثاني					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**,٧٦٣	١	**,٨٧٠	١	**,٨٢٦
٢	**,٦٣٣	٢	**,٨٤٠	٢	**,٨٠٣
٣	**,٦٨٨	٣	**,٦٩٧	٣	**,٨٧٦
٤	**,٨٨٨	٤	**,٦٨١	٤	**,٦٧١
٥	**,٨٥٢	٥	**,٨٧٥	٥	**,٨٤٤
٦	**,٧٢٤	٦	**,٦٧٨	٦	**,٨٠٨
٧	**,٦٢٩	٧	**,٦١٦	٧	**,٧٦٤
٨	**,٦٦٣	٨	**,٧٨٣	٨	**,٧٢٩
٩	**,٦٨٩	٩	**,٨٥٢	٩	**,٧٩٩
١٠	**,٦٧٧	١٠	**,٦٨٩	١٠	**,٧٨٣
المحور الثالث					

2007 / 2008 / 2009 / 2010 / 2011 / 2012 / 2013 / 2014 / 2015 / 2016 / 2017 / 2018 / 2019 / 2020 / 2021 / 2022 / 2023 / 2024 / 2025 / 2026 / 2027 / 2028 / 2029 / 2030 / 2031 / 2032 / 2033 / 2034 / 2035 / 2036 / 2037 / 2038 / 2039 / 2040 / 2041 / 2042 / 2043 / 2044 / 2045 / 2046 / 2047 / 2048 / 2049 / 2050 / 2051 / 2052 / 2053 / 2054 / 2055 / 2056 / 2057 / 2058 / 2059 / 2060 / 2061 / 2062 / 2063 / 2064 / 2065 / 2066 / 2067 / 2068 / 2069 / 2070 / 2071 / 2072 / 2073 / 2074 / 2075 / 2076 / 2077 / 2078 / 2079 / 2080 / 2081 / 2082 / 2083 / 2084 / 2085 / 2086 / 2087 / 2088 / 2089 / 2090 / 2091 / 2092 / 2093 / 2094 / 2095 / 2096 / 2097 / 2098 / 2099 / 2100 / 2101 / 2102 / 2103 / 2104 / 2105 / 2106 / 2107 / 2108 / 2109 / 2110 / 2111 / 2112 / 2113 / 2114 / 2115 / 2116 / 2117 / 2118 / 2119 / 2120 / 2121 / 2122 / 2123 / 2124 / 2125 / 2126 / 2127 / 2128 / 2129 / 2130 / 2131 / 2132 / 2133 / 2134 / 2135 / 2136 / 2137 / 2138 / 2139 / 2140 / 2141 / 2142 / 2143 / 2144 / 2145 / 2146 / 2147 / 2148 / 2149 / 2150 / 2151 / 2152 / 2153 / 2154 / 2155 / 2156 / 2157 / 2158 / 2159 / 2160 / 2161 / 2162 / 2163 / 2164 / 2165 / 2166 / 2167 / 2168 / 2169 / 2170 / 2171 / 2172 / 2173 / 2174 / 2175 / 2176 / 2177 / 2178 / 2179 / 2180 / 2181 / 2182 / 2183 / 2184 / 2185 / 2186 / 2187 / 2188 / 2189 / 2190 / 2191 / 2192 / 2193 / 2194 / 2195 / 2196 / 2197 / 2198 / 2199 / 2200 / 2201 / 2202 / 2203 / 2204 / 2205 / 2206 / 2207 / 2208 / 2209 / 2210 / 2211 / 2212 / 2213 / 2214 / 2215 / 2216 / 2217 / 2218 / 2219 / 2220 / 2221 / 2222 / 2223 / 2224 / 2225 / 2226 / 2227 / 2228 / 2229 / 2230 / 2231 / 2232 / 2233 / 2234 / 2235 / 2236 / 2237 / 2238 / 2239 / 2240 / 2241 / 2242 / 2243 / 2244 / 2245 / 2246 / 2247 / 2248 / 2249 / 2250 / 2251 / 2252 / 2253 / 2254 / 2255 / 2256 / 2257 / 2258 / 2259 / 2260 / 2261 / 2262 / 2263 / 2264 / 2265 / 2266 / 2267 / 2268 / 2269 / 2270 / 2271 / 2272 / 2273 / 2274 / 2275 / 2276 / 2277 / 2278 / 2279 / 2280 / 2281 / 2282 / 2283 / 2284 / 2285 / 2286 / 2287 / 2288 / 2289 / 2290 / 2291 / 2292 / 2293 / 2294 / 2295 / 2296 / 2297 / 2298 / 2299 / 2300 / 2301 / 2302 / 2303 / 2304 / 2305 / 2306 / 2307 / 2308 / 2309 / 2310 / 2311 / 2312 / 2313 / 2314 / 2315 / 2316 / 2317 / 2318 / 2319 / 2320 / 2321 / 2322 / 2323 / 2324 / 2325 / 2326 / 2327 / 2328 / 2329 / 2330 / 2331 / 2332 / 2333 / 2334 / 2335 / 2336 / 2337 / 2338 / 2339 / 2340 / 2341 / 2342 / 2343 / 2344 / 2345 / 2346 / 2347 / 2348 / 2349 / 2350 / 2351 / 2352 / 2353 / 2354 / 2355 / 2356 / 2357 / 2358 / 2359 / 2360 / 2361 / 2362 / 2363 / 2364 / 2365 / 2366 / 2367 / 2368 / 2369 / 2370 / 2371 / 2372 / 2373 / 2374 / 2375 / 2376 / 2377 / 2378 / 2379 / 2380 / 2381 / 2382 / 2383 / 2384 / 2385 / 2386 / 2387 / 2388 / 2389 / 2390 / 2391 / 2392 / 2393 / 2394 / 2395 / 2396 / 2397 / 2398 / 2399 / 2400 / 2401 / 2402 / 2403 / 2404 / 2405 / 2406 / 2407 / 2408 / 2409 / 2410 / 2411 / 2412 / 2413 / 2414 / 2415 / 2416 / 2417 / 2418 / 2419 / 2420 / 2421 / 2422 / 2423 / 2424 / 2425 / 2426 / 2427 / 2428 / 2429 / 2430 / 2431 / 2432 / 2433 / 2434 / 2435 / 2436 / 2437 / 2438 / 2439 / 2440 / 2441 / 2442 / 2443 / 2444 / 2445 / 2446 / 2447 / 2448 / 2449 / 2450 / 2451 / 2452 / 2453 / 2454 / 2455 / 2456 / 2457 / 2458 / 2459 / 2460 / 2461 / 2462 / 2463 / 2464 / 2465 / 2466 / 2467 / 2468 / 2469 / 2470 / 2471 / 2472 / 2473 / 2474 / 2475 / 2476 / 2477 / 2478 / 2479 / 2480 / 2481 / 2482 / 2483 / 2484 / 2485 / 2486 / 2487 / 2488 / 2489 / 2490 / 2491 / 2492 / 2493 / 2494 / 2495 / 2496 / 2497 / 2498 / 2499 / 2500 / 2501 / 2502 / 2503 / 2504 / 2505 / 2506 / 2507 / 2508 / 2509 / 2510 / 2511 / 2512 / 2513 / 2514 / 2515 / 2516 / 2517 / 2518 / 2519 / 2520 / 2521 / 2522 / 2523 / 2524 / 2525 / 2526 / 2527 / 2528 / 2529 / 2530 / 2531 / 2532 / 2533 / 2534 / 2535 / 2536 / 2537 / 2538 / 2539 / 2540 / 2541 / 2542 / 2543 / 2544 / 2545 / 2546 / 2547 / 2548 / 2549 / 2550 / 2551 / 2552 / 2553 / 2554 / 2555 / 2556 / 2557 / 2558 / 2559 / 2560 / 2561 / 2562 / 2563 / 2564 / 2565 / 2566 / 2567 / 2568 / 2569 / 2570 / 2571 / 2572 / 2573 / 2574 / 2575 / 2576 / 2577 / 2578 / 2579 / 2580 / 2581 / 2582 / 2583 / 2584 / 2585 / 2586 / 2587 / 2588 / 2589 / 2590 / 2591 / 2592 / 2593 / 2594 / 2595 / 2596 / 2597 / 2598 / 2599 / 2600 / 2601 / 2602 / 2603 / 2604 / 2605 / 2606 / 2607 / 2608 / 2609 / 2610 / 2611 / 2612 / 2613 / 2614 / 2615 / 2616 / 2617 / 2618 / 2619 / 2620 / 2621 / 2622 / 2623 / 2624 / 2625 / 2626 / 2627 / 2628 / 2629 / 2630 / 2631 / 2632 / 2633 / 2634 / 2635 / 2636 / 2637 / 2638 / 2639 / 2640 / 2641 / 2642 / 2643 / 2644 / 2645 / 2646 / 2647 / 2648 / 2649 / 2650 / 2651 / 2652 / 2653 / 2654 / 2655 / 2656 / 2657 / 2658 / 2659 / 2660 / 2661 / 2662 / 2663 / 2664 / 2665 / 2666 / 2667 / 2668 / 2669 / 2670 / 2671 / 2672 / 2673 / 2674 / 2675 / 2676 / 2677 / 2678 / 2679 / 2680 / 2681 / 2682 / 2683 / 2684 / 2685 / 2686 / 2687 / 2688 / 26

****وجود دلالة عند مستوى (۰,۰۱)**

ثم قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبيان الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبيان الكلية

****وجود دلالة عند مستوى (۰,۰۱)**

ثبات استبيان الرائدات:

[illegible]

جدول (٩) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

معامل الفاكرونباخ	الاستبيان
٠,٧٩	المحور الأول
٠,٧٧	المحور الثاني
٠,٧٤	المحور الثالث
٠,٧٦	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول (٢٠) السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (٠,٧٦)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

٥. أساليب المعالجة الإحصائية:

معالجة البيانات إحصائياً وتحليل نتائج الدراسة استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسبة المئوية.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- معامل ألفا كرونباخ.

٤- المتوسط الحسابي.

٥- الانحراف المعياري.

٦- الرسوم البيانية.

ثانياً: نتائج الدراسة:

المحور الأول: دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي:

البعد الأول: الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب المعرفي لأرباب الأسر:

جدول (١٠) يوضح استجابات عينة الدراسة عن الأنشطة والممارسات المرتبطة

بتنمية الجانب المعرفي لأرباب الأسر:

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	توضح لي السلوكيات السلبية المؤثرة على التربية.	٥٦	١٧,٠	٩٨	٢٩,٧	١٧٦	٥٣,٣	١,٦٤	٠,٧٥٧	٢
٢	توضح لي	٤	١٣,٠	١٠	٣٠,٠	١٨	٥٦,٠	١,٥٧	٠,٧١٣	٦

دور الراءات الرففات فف فففة وفع أرباب الأسر بالسلوك البفف

			٤	٦	٦	١	٠	٣	العقوبات التي تقع على مرتكب السلوكيات الخاصة بتلوث المياه.	
٤	٠,٧٧٥	١,٦٢	٥٦, ١	١٨ ٥	٢٥, ٨	٨٥	١٨, ٢	٦ ٠	تشجعي على إمدادي بالمعلوما ت المتصلة بالمشكلات البيئية.	٣
٩	٠,٧٢٤	١,٥١	٦٢, ٧	٢٠ ٧	٢٣, ٦	٧٨	١٣, ٦	٤ ٥	تعقد لي الندوات التثقيفية للتوعية بالمخاطر الصحية الناتجة عن تلوث البيئة.	٤
٨	٠,٧٥٣	١,٥٢	٦٤, ٢	٢١ ٢	٢٠, ٠	٦٦	١٥, ٨	٥ ٢	توعيني باقتناء المنتجات الصديقة للبيئة.	٥
٥	٠,٧٨٢	١,٦٠	٥٨, ٢	١٩ ٢	٢٣, ٣	٧٧	١٨, ٥	٦ ١	ترشدني إلى مصادر الطاقة المتجددة.	٦
٧	٠,٦٧١	١,٥٣	٥٧, ٣	١٨ ٩	٣٢, ٧	١٠ ٨	١٠, ٠	٣ ٣	تقوم بعمل معارض خاصة لنوعيتنا بالسلوكيا ت البيئية السليمة.	٧
م٢	٠,٧٣١	١,٦٤	٥٠, ٩	١٨ ٦	٣٣, ٩	١١ ٢	١٥, ٢	٥ ٠	توضح لي أساليب التفاعل الجيد مع البيئة.	٨

٩	توضح لي الأضرار الصحية الناتجة عن التلوث البيئي.	٧ ١	٢١, ٥	٨٨	٢٦, ٧	١٧ ١	٥١, ٨	١,٧٠	٠,٨٠٢	١
١٠	تعرفني باستخدام الأساليب المستخدمة لترشيد الاستهلاك	٦ ٦	٢٠, ٠	٧٥	٢٢, ٧	١٨ ٩	٥٧, ٣	١,٦٣	٠,٧٩٧	٣
	إجمالي الاستجابات (٣٣٠٠)	١٦,٢٨	٢٦,٩	٥٦,٨٢	١,٥٩	٠,٧٥٠	متوسط			

يتضح من الجدول رقم (٣٣) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (توضح لي الأضرار الصحية الناتجة عن التلوث البيئي)، بمتوسط (١,٧٠) وانحراف معياري (٠,٨٠٢)، وجاء في الترتيب الثاني العبارتين (توضح لي السلوكيات السلبية المؤثرة على التربة - توضح لي أساليب التفاعل الجيد مع البيئة) بمتوسط (١,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧٥٧) - (٠,٧٣١).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (تعرفني باستخدام الأساليب المستخدمة لترشيد الاستهلاك) بمتوسط (١,٦٣) وانحراف معياري (٠,٧٩٧)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (تشجعي على إمدادي بالمعلومات المتصلة بالمشكلات البيئية) بمتوسط (١,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٧٥)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (ترشدني إلى مصادر الطاقة المتجددة) بمتوسط (١,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٨٢).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارة (توضح لي العقوبات التي تقع على مرتكب السلوكيات الخاصة بتلوث المياه) بمتوسط (١,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧١٣)، وجاء في الترتيب السابع العبارة (تقوم بعمل معارض خاصة لتوعيتنا بالسلوكيات البيئية السليمة) بمتوسط (١,٥٣) وانحراف معياري (٠,٦٧١)، بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة (توعيني باقتناء المنتجات الصديقة للبيئة) بمتوسط (١,٥٢) وانحراف معياري (٠,٧٥٣).

وكذلك جاء في الترتيب التاسع العبارة (تعقد لي الندوات التثقيفية للتوعية بالمخاطر الصحية الناتجة عن تلوث البيئة) بمتوسط (١,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٢٤).

دور الراءات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (١,٥٩) وهو مستوى متوسط وهذا يتفق مع دراسة (مرفت صدقي، ٢٠١٧) حيث أكدت على وقوع (٤٠٪) من المبحوثات في المستوى المتوسط من الوعي البيئي بصيانة بعض الموارد الطبيعية الزراعية مقابل (٣٥٪) من الريفيات في المستوى المنخفض، وأيضا توصلت إلى أن (٦١٪) من المبحوثات تقعن في فئة المستوى المتوسط من المعرفة بحفظ الموارد الوراثية النباتية.

وكذلك دراسة (نورهان أنور، ٢٠١٨) والتي أكدت على وجود علاقة معنوية بين السلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة والتعرض لوسائل الإعلام الجماهيري عند المستوى الاحتمالي (0,05) وذلك باستخدام اختبار مربع كاي، وأوصت الدراسة بتنمية المستوى المعرفي بالسلوك البيئي للنساء الريفيات بالأراضي المستصلحة.

وايضاً دراسة (حنان فتحي، ٢٠٢١) والتي أكدت على أن غالبية المبحوثات بنسبة ٨٥٪ تقعن ما بين فئتي مستوى المعرفة المنخفضة والمعرفة المتوسطة بأضرار بعض الممارسات المتعلقة بالبيئة الريفية والمؤثرة سلباً على التوازن البيولوجي للبيئة. البعد الثاني: الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب الوجداني لأرباب الأسر: جدول (١١) يوضح استجابات عينة الدراسة عن الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب الوجداني لأرباب الأسر:

م	العبارة	الاستجابات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%			
١	تساعدني على إدراك العلاقة بين الإنسان والبيئة.	٧	٢١,٨	٨	٢٧,٠	١٦,٩	١,٧١	٢
٢	تنمي لدى الاتجاه نحو النظافة العامة.	٥	١٦,١	٩	٣٠,٠	١٧,٨	١,٦٢	٥
٣	تحثني على استشعار المشكلة البيئية قبل تفاقمها.	٤	١٣,٣	٩	٢٧,٣	١٩,٦	١,٥٤	٧
٤	تشعرني بأخطار تلوث الهواء.	٥	١٦,٧	٨	٢٥,٥	١٩,١	١,٥٩	٦

مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف مج ٣، ع (١)، مارس ٢٠٢٥

٥	تتمي لدى الاتجاه الإيجابي نحو التعامل الرشيد للمياه.	٦ ٣	١٩, ١	٥ ٣	١٦, ١	٢١ ٤	٦٤, ٨	١,٥٤	٠,٧٩٥	م٧
٦	تحفزي على المشاركة الفعالة في تحسين التربية.	٤ ٩	١٤, ٨	٨ ٠	٢٤, ٢	٢٠ ١	٦٠, ٩	١,٥٤	٠,٧٤٠	م٧
٧	تشعري بالمسؤولية تجاه البيئة.	٧ ٠	٢١, ٢	٧ ٤	٢٢, ٤	١٨ ٦	٥٦, ٤	١,٦٥	٠,٨٠٩	٤
٨	تشكل لدي إحساس بأهمية إعادة التدوير لبعض المنتجات.	٣ ٥	١٠, ٦	٩ ٦	٢٩, ١	١٩ ٩	٦٠, ٣	١,٥٠	٠,٦٨١	٨
٩	تكسبي سلوكيات ومهارات إيجابية نحو البيئة.	٦ ٩	٢٠, ٩	٨ ٢	٢٤, ٨	١٧ ٩	٥٤, ٢	١,٦٧	٠,٨٠١	٣
١٠	تحثني على تطبيق ما جاءت به النصوص الدينية للمحافظة على البيئة.	٨ ٦	٢٦, ١	٧ ١	٢١, ٥	١٧ ٣	٥٢, ٤	١,٧٤	٠,٨٤٧	١
إجمالي الاستجابات (٣٣٠٠)		١٨,٠٦	٢٤,٧٩	٥٧,١٤	١,٦١	٠,٧٧٠	متوسط			

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (تحثني على تطبيق ما جاءت به النصوص الدينية للمحافظة على البيئة)، بمتوسط (١,٧٤) وانحراف معياري (٠,٨٤٧)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (تساعدني على إدراك العلاقة بين الإنسان والبيئة) بمتوسط (١,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٠٤). كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (تكسبي سلوكيات ومهارات إيجابية نحو البيئة) بمتوسط (١,٦٧) وانحراف معياري (٠,٨٠١)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (تشعري بالمسؤولية تجاه البيئة) بمتوسط (١,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٠٩)، بينما

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

جاء في الترتيب الخامس العبارة (تنهي لدى الاتجاه نحو النظافة العامة) بمتوسط (١,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٤٧).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارة (تشعربي بأخطار تلوث الهواء) بمتوسط (١,٥٩) وانحراف معياري (٠,٧٦٠)، وجاء في الترتيب السابع العبارات (تحثني على استشعار المشكلة البيئية قبل تفاقمها - تنهي لدى الاتجاه الإيجابي نحو التعامل الرشيد للمياه - تحفزني على المشاركة الفعالة في تحسين التربة) بمتوسط (١,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧١٩ - ٠,٧٩٥ - ٠,٧٤٠) على التوالي، بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة (تشكل لدي إحساس بأهمية إعادة التدوير لبعض المنتجات) بمتوسط (١,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٨١).

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (١,٦١) وهو مستوى متوسط وهذا قد اتفق مع دراسة (مها حرحش وسلوى غالي، ٢٠١٩) إن ٤٨,٣٪ و ٤٤,٤٪ من المبحوثات مستوى وعيهم متوسط ومنخفض بالممارسات البيئية السلبية بصفة عامة، عكسية ومعنوية إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة كمتغير تابع وبين متغير السن، وكانت العلاقة طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين مستوى وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة وكل من: الحالة التعليمية للمبحوثات، والحالة التعليمية للزوج، والتعرض للمصادر المعرفية البيئية، اتجاه المبحوثات نحو تلوث البيئة، واتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠٥) بين مستوى وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات السليمة وبين كل من مهنة المبحوثة، مهنة الزوج، حالة بيئة المسكن، في حين كانت العلاقة عكسية ومعنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠٥) بين مستوى وعي الريفيات المبحوثات بالممارسات البيئية السليمة، وبين عدد أفراد أسرهن.

البعد الثالث: الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب السلوكي لأرباب الأسر:

جدول (١٢) يوضح استجابات عينة الدراسة عن الأنشطة والممارسات المرتبطة

بتنمية الجانب السلوكي لأرباب الأسر:

م	العبارة	الاستجابات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%			
١	تساعدني على التقليل من استخدام المواد الكيميائية الضارة.	٦٣	١٩,١	٩٢	٢٧,٩	١٧,٥	١,٦٦	٢
٢	تقوم بالزيارات المنزلية للتنوعية بالبيئة.	٥٥	١٦,٧	٩٦	٢٩,١	١٧,٩	١,٦٢	٤
٣	تحتني على تغيير العادات السلبية تجاه البيئة.	٥٩	١٧,٩	٨٨	٢٦,٧	١٨,٣	١,٦٢	٤م
٤	تحتني على المشاركة في ورش عمل لتنظيف الحي.	٥٧	١٧,٣	٩٧	٢٣,٩	١٩,٤	١,٥٨	٦
٥	تشجعي على المشاركة في تشجير القرية.	٦٩	٢٠,٩	٦٠	١٨,٢	٢٠,١	١,٦٠	٥
٦	تساعدني على الابتعاد عن السلوكيات الضارة بالبيئة.	٦١	١٨,٥	٨٢	٢٤,٨	١٨,٧	١,٦٢	٤م
٧	تدربي على تحمل المسؤولية الاجتماعية نحو الأفعال التي تشكل انتهاكا للبيئة.	٤٩	١٤,٨	٨٩	٢٧,٠	١٩,٢	١,٥٧	٧
٨	ترشدني إلى استخدام	٤٦	١٣,٩	٩٨	٢٩,٧	١٨,٦	١,٥٨	٦م

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

البدائل المتاحة لتوفير الطاقة:									
٩	تساعد أرباب الأسر في الحصول على المستلزمات اللازمة لحماية البيئة.	٦	٢٠,٠	٧	٢٣,٩	١٨	٥٦,١	١,٦٤	٠,٧٩٥
١٠	تشجعي على حضور الندوات التثقيفية للتوعية بمخاطر البيئة	٧	٢٢,٧	٨	٢٤,٢	١٧	٥٣,٠	١,٧٠	٠,٨١٧
إجمالي الاستجابات (٣٣٠٠)		١٨,١٨	٢٥,٥٤	٥٦,٢٨	١,٦١	٠,٧٧٤	متوسط		

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (تشجعي على حضور الندوات التثقيفية للتوعية بمخاطر البيئة)، بمتوسط (١,٧٠) وانحراف معياري (٠,٨١٧)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (تساعدني على التقليل من استخدام المواد الكيميائية الضارة) بمتوسط (١,٦٦) وانحراف معياري (٠,٧٨٠).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (تساعد أرباب الأسر في الحصول على المستلزمات اللازمة لحماية البيئة) بمتوسط (١,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧٩٥)، وجاء في الترتيب الرابع العبارات (تقوم بالزيارات المنزلية للتوعية بالبيئة - تحثني على تغيير العادات السلبية تجاه البيئة - تساعدني على الابتعاد عن السلوكيات الضارة بالبيئة) بمتوسط (١,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٥٥ - ٠,٧٧١ - ٠,٧٧٩) على التوالي، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (تشجعي على المشاركة في تشجير القرية) بمتوسط (١,٦٠) وانحراف معياري (٠,٨١٣).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارتين (تحثني على المشاركة في ورش عمل لتنظيف الحي - ترشدني إلى استخدام البدائل المتاحة لتوفير الطاقة) بمتوسط (١,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٦٨ - ٠,٧٢٤) على التوالي، وجاء في الترتيب السابع العبارة (تدربي على تحمل المسؤولية الاجتماعية نحو الأفعال التي تشكل انتهاكا للبيئة) بمتوسط (١,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٣٨).

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (١,٦١) وهو مستوى متوسط وهذا يتفق مع (أحمد ماهر الجوهري وآخرون، ٢٠٢٣م) حيث استهدفت الدراسة بناء مقياس لقياس اتجاهات الريفيات نحو حماية البيئة الريفية بمحافظة الغربية، وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييز، وأن هناك تجانس بين نصفي المقياس موضوع الدراسة، كما أشارت إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة ٦٧٪ يتمتعن باتجاه سلبي ومحايد نحو حماية البيئة الريفية.

وكذلك دراسة (أحمد، ٢٠٢٢م) استهدفت الدراسة تحديد مستوى معرفة الريفيات بمخاطر بعض السلوكيات اليومية المؤثرة سلباً على البيئة بمنطقة الدراسة من خلال تحقيق الأهداف التالية: التعرف على بعض الخصائص الأسرية والشخصية للمبحوثات، وكذلك تحديد مستوى ممارستهن لبعض السلوكيات اليومية المؤثرة سلباً على البيئة، وأيضا تحديد مستوى معرفتهن بمخاطر هذه السلوكيات المؤثرة سلباً على البيئة، وأخيرا دراسة العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة من جهة ومستوى معرفتهن بمخاطر بعض السلوكيات اليومية المؤثرة سلبا على البيئة المتغير التابع من جهة أخرى، وتوصلت النتائج إلى أن ٨٥٪ من المبحوثات تقعن في فئة من ٢١ إلى أقل من ٥١ إنه هو السن جيد للتعلم، ٩٦٪ منهن تقعن في فئة المتوسط والمرتفع لممارسة بعض السلوكيات في استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية والمؤثرة سلبا على البيئة، ٧٣٪ منهن حقهن في فئة الضعيف والمتوسط بمعرفة مخاطر بعض السلوكيات المتبعة في التخلص من المخلفات المنزلية والمؤثرة سلبا على البيئة، بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين كلا من سن المبحوثة والمعرفة الإجمالية بمخاطر بعض السلوكيات المتبعة والمؤثر سلبا على البيئة (٠,٣٢٢)، وهي علاقة عكسية معنوية عند (٠,٠١) مما يشير لعدم وجود أي برامج لزيادة المعرفة بمنطقة الدراسة.

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي

لأرباب الأسر:

جدول (١٣) يوضح استجابات عينة الدراسة عن المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر

م	العبارات	الاستجابات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%			
١	مقاومة التغيير على الرغم من رغبتهم فيه.	٢١٥	٦٥,٢	٩٩	٣٠,٣	١٦	٤,٨	٧
٢	ظروف المجتمع وطبيعته من حيث سيادة العادات والتقاليد.	٢٣٦	٧١,٥	٩٠	٢٧,٣	٤	١,٢	٥
٣	العزوف عن المشاركة في الأنشطة البيئية.	٢٤٧	٧٤,٨	٧٨	٢٣,٦	٥	١,٥	٤
٤	ضعف المشاركة الفعالة مع الرائدات.	٢٥٦	٧٧,٦	٦٥	١٩,٧	٩	٢,٧	٢
٥	السلبية واللامبالاة التي يتمتع بها أرباب الأسر.	٢٠٧	٦٢,٧	١٠١	٣٠,٦	٢٢	٦,٧	٨
٦	جهل أرباب الأسر بحقوقهم وواجباتهم.	٢٦٧	٨٠,٩	٥٧	١٧,٣	٦	١,٨	١
٧	قلة تفهم الأهالي بالقرية لدور الرائدة الريفية.	٢٥٢	٧٦,٤	٧٠	٢١,٢	٨	٢,٤	٣
٨	قلة اهتمام أرباب الأسر لحملات التوعية	٢٦٦	٨٠,٦	٥٩	١٧,٩	٥	١,٥	١م

									البيئية.	
٦	٠,٥١٩	٢,٦٥	٢,١	٧	٣٠,٣	١٠٠	٦٧,٦	٢٢٣	قلة تعاون أرباب الأسر مع المنظمات المجتمعية لمواجهة المشكلات البيئية.	٩
مرتفع	٠,٥٠٦	٢,٧٠	٢,٧٤		٢٤,٢٤		٧٣,٠٣		إجمالي الاستجابات (٢٩٧٠)	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه جاء في الترتيب الأول العبارتين (جهل أرباب الأسر بحقوقهم وواجباتهم - قلة اهتمام أرباب الأسر لحملات التوعية البيئية)، بمتوسط (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٥٠ - ٠,٤٤٣)، على التوالي، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (ضعف المشاركة الفعالة مع الرائدات) بمتوسط (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٩٣).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (قلة تفهم الأهالي بالقرية لدور الرائدة الريفية) بمتوسط (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٤٩٢)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (العزوف عن المشاركة في الأنشطة البيئية) بمتوسط (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٧٦)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (ظروف المجتمع وطبيعته من حيث سيادة العادات والتقاليد) بمتوسط (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٨٣).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارة (قلة تعاون أرباب الأسر مع المنظمات المجتمعية لمواجهة المشكلات البيئية) بمتوسط (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥١٩)، وجاء في الترتيب السابع العبارة (مقاومة التغيير على الرغم من رغبتهم فيه) بمتوسط (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٥٨١)، بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة (السلبية واللامبالاة التي يتمتع بها أرباب الأسر) بمتوسط (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦١٧).

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٧٠) وهو مستوى مرتفع وهذا يتفق مع دراسة (حنان فتحي، ٢٠٢١) حيث توصلت النتائج إلى إبراز المشكلات البيئية التي ذكرتها المبحوثات وهي: مشكلة ندرة العمالة الزراعية وارتفاع أسعار تشغيلها، ومشكلة عدم توفير الصرف الصحي بالقرية بالنسبة ٨٨٪ بالإضافة إلى مشكلة عدم وجود أماكن لتجميع المخلفات بنسبة ٧٥٪.

	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100
1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{3} = \frac{1}{6}$ 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{8}$ 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{5} = \frac{1}{10}$ 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{6} = \frac{1}{12}$

Journal of Management Education 36(7)>

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	تصحيح الأفكار الخاطأ لدى أرباب الأسر تجاه البيئة.	٢٧٧	٨٣,٩	٥٣	١٦,١	-	-	٢,٨٤	٠,٣٦٨	٤
٢	الاهتمام بالجانب التطبيقي الخاص بمجال التوعية البيئية.	٢٨٩	٨٧,٦	٤١	١٢,٤	-	-	٢,٨٨	٠,٣٣٠	٢
٣	مراعاة الفروق الفردية بين أرباب الأسر.	٢٦٩	٨١,٥	٦١	١٨,٥	-	-	٢,٨٢	٠,٣٨٩	٥
٤	الترشيد في استخدام المبيدات الحشرية.	٢٦٥	٨٠,٣	٦٥	١٩,٧	-	-	٢,٨٠	٠,٣٩٨	٦
٥	المشاركة بالمبادرات المحلية والدولية لنشر المعرفة البيئية.	٢٨٦	٨٦,٧	٤٤	١٣,٣	-	-	٢,٨٧	٠,٦٤٠	٣
٦	تدريب الرائدات الريفيات على مهارة الإقناع.	٢٧٨	٨٤,٢	٥٢	١٥,٨	-	-	٢,٨٤	٠,٣٦٥	٤م
٧	تقديم بعض النماذج الواقعية من خطورة تلوث الهواء- التربة-الماء.	٢٧٦	٨٣,٦	٥٤	١٦,٤	-	-	٢,٨٤	٠,٣٧١	٤م
٨	التوعية المستمرة، حتى يقوم كل شخص بتحمل مسؤولية حماية بيئته.	٢٩٣	٨٨,٨	٣٧	١١,٢	-	-	٢,٨٩	٠,٣١٦	١
٩	إعداد دوريات	٢٩٠	٨٧,٩	٤٠	١٢,١	-	-	٢,٨٨	٠,٣٢٧	٢م

									لتفقد نظافة الأحياء.	
١٠	٢٩٤	٨٩,١	٣٦	١٠,٩	-	-	٢,٨٩	٠,٣١٢	م	العمل على تشجيع عمليات إعادة التدوير من خلال فرز النفايات حسب نوعها
	٨٥,٣٦	١٤,٦٤	-	٢,٨٥	٠,٣٨١	مرتفع				إجمالي الاستجابات (٣٣٠٠)

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه جاء في الترتيب الأول العبارتين (التوعية المستمرة، حتى يقوم كل شخص بتحمل مسؤولية حماية بيئته - العمل على تشجيع عمليات إعادة التدوير من خلال فرز النفايات حسب نوعها)، بمتوسط (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٣١٦ - ٠,٣١٢)، وجاء في الترتيب الثاني العبارتين (الاهتمام بالجانب التطبيقي الخاص بمجال التوعية البيئية - إعداد دوريات لتفقد نظافة الأحياء) بمتوسط (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٣٣٠ - ٠,٣٢٧).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (المشاركة بالمبادرات المحلية والدولية لنشر المعرفة البيئة) بمتوسط (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٦٤٠ - ٠,٦٤٠)، وجاء في الترتيب الرابع العبارات (تصحيح الأفكار الخطأ لدى أرباب الأسر تجاه البيئة - تدريب الرائدات الريفيات على مهارة الإقناع - تقديم بعض النماذج الواقعية من خطورة تلوث الهواء- التربة-الماء) بمتوسط (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٣٦٨ - ٠,٣٦٥ - ٠,٣٧١)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (مراعاة الفروق الفردية بين أرباب الأسر) بمتوسط (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٣٨٩ - ٠,٣٨٩).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارة (الترشيد في استخدام المبيدات الحشرية) بمتوسط (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٣٩٨ - ٠,٣٩٨)، هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٨٥) وهو مستوى مرتفع.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

جدول (١٥) يوضح استجابات عينة الدراسة عن مقترحات تفعيل دور الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر على مستوى الوحدات المتوسطة

[illegible]

٨	الاهتمام بنقاء الرائدات الريفيات القادرات على تطوير أسلوب أدائهم داخل المجتمعات المحلية.	٢٩٥	٨٩,٤	٣٥	١٠,٦	-	-	٢,٨٩	٠,٣٠٨	٦
٩	تشديد الحراسة على أماكن إلقاء المخلفات.	٢٨٦	٨٦,٧	٤٤	١٣,٣	-	-	٢,٨٧	٠,٣٤٠	٧
١٠	زيادة الرقابة الصحية على المصانع والمدايع والمحلات التجارية.	٣٠٥	٩٢,٤	٢٥	٧,٦	-	-	٢,٩٢	٠,٢٦٥	٤
إجمالي الاستجابات (٣٣٠٠)		٩١,٦٨	٨,٣٢	-	٢,٩١	٠,٢٥٩	مرتفع			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (يجب أن يكون عدد الرائدات الريفيات متناسب مع عدد الأسر بالقرية)، بمتوسط (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,١٣٤)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (توافر وسيلة انتقال أو بدل انتقال حتى تتمكن الرائدة من القيام بعملها - تخفيف الأعمال الإدارية والكتابية المكلفة بها الرائدة الريفية) بمتوسط (٢,٩٧) وانحراف معياري (٠,١٧٢ - ٠,١٨٠) على التوالي.

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (التنبيه على القيادات بضرورة التعاون مع الرائدات الريفيات) بمتوسط (٢,٩٥) وانحراف معياري (٠,٢٠٩)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (زيادة الرقابة الصحية على المصانع والمدايع والمحلات التجارية) بمتوسط (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٢٦٥)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (توفير التمويل اللازم للأدوات الخاصة بالهيئات التدريبية - الاهتمام بتطوير المهارات الفكرية والدور الاجتماعي للرائدات الريفيات) بمتوسط (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٢٩٢) - (٠,٢٨٤) على التوالي.

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارة (الاهتمام بنقاء الرائدات الريفيات والقادرات على تطوير أسلوب أدائهم داخل المجتمعات المحلية) بمتوسط (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٣٠٨)، وجاء في الترتيب السابع العبارة (تشديد الحراسة على أماكن إلقاء المخلفات) بمتوسط (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٣٤٠)، بينما جاء في

دور الائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

الترتيب الثامن العبارة (المشاركة بالمبادرات المحلية والدولية لنشر المعرفة البيئية) بمتوسط (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٠٧)، هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٩١) وهو مستوى مرتفع.

البعد الثالث: على مستوى الوحدات الكبرى:

جدول (١٦) يوضح استجابات عينة الدراسة عن مقترحات تفعيل دور الائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر على مستوى الوحدات الكبرى

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	النظر إلى مشكلة التلوث البيئي على أنها مشكلة قومية لا مشكلة محلية.	٣١	٩٦,٧	٩	٢٠,٧	٢	٦	٢,٩٦	٠,٢٢٤	١
٢	التنسيق بين الوحدات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المحلي.	٣١	٩٣,٩	٢٠	٦٠,١	-	-	٢,٩٤	٠,٢٣٩	٢
٣	وضع خطط بعيدة المدى للمحافظة على البيئة.	٢٩	٨٨,٨	٣٧	١١,٢	-	-	٢,٨٩	٠,٣١٦	٤
٤	اهتمام وسائل الإعلام بقضايا البيئة.	٣٠	٩٢,١	٢٦	٧٠,٩	-	-	٢,٩٢	٠,٢٧٠	٣
٥	تحديث الأساليب المستخدمة لترشيد استهلاك الموارد البيئية.	٢٨	٨٧,٠	٤٠	١٢,١	٣	٩	٢,٨٦	٠,٣٧٢	٦
٦	زيادة التوجه نحو التنمية الاقتصادية الخضراء الأقل اعتمادا على الكربون.	٢٩	٨٩,١	٣٦	١٠,٩	-	-	٢,٨٩	٠,٣١٢	٤م
٧	تفعيل سياسة	٣٠	٩٣,٣	٢١	٦٠,٤	-	-	٢,٩٤	٠,٢٤٤	٢م

							٦	٩	التنمية المستدامة لإدراج البعد البيئي في المشروعات التنموية.	
٥	٠,٣٧١	٢,٨٧	١,٢	٤	١٠,٦	٣٥	٨٨,٢	٢٩,١	الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال تطوير البنية التحتية.	٨
٧	٠,٣٧٦	٢,٨٥	٠,٦	٢	١٣,٩	٤٦	٨٥,٥	٢٨,٢	تفعيل دور المرأة والشباب في الخطط البيئية.	٩
٦م	٠,٣٦٩	٢,٨٦	٠,٩	٣	١١,٨	٣٩	٨٧,٣	٢٨,٨	توفير الأساتذة ذوي الخبرة الخاصة بمجال الوعي البيئي.	١٠
مرتفع	٠,٣٠٩	٢,٨٩	١,٩٢		٩,٣٦		٩٠,٢٢		إجمالي الاستجابات (٣٣٠٠)	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (النظر إلى مشكلة التلوث البيئي على أنها مشكلة قومية لا مشكلة محلية)، بمتوسط (٢,٩٦) وانحراف معياري (٠,٢٢٤)، وجاء في الترتيب الثاني العبارتين (التنسيق بين الوحدات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المحلي - تفعيل سياسة التنمية المستدامة لإدراج البعد البيئي في المشروعات التنموية) بمتوسط (٢,٩٤) وانحراف معياري (٠,٢٣٩ - ٠,٢٤٤) على التوالي.

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (اهتمام وسائل الإعلام بقضايا البيئة) بمتوسط (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٢٧٠)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (وضع خطط بعيدة المدى للمحافظة على البيئة - زيادة التوجه نحو التنمية الاقتصادية الخضراء الأقل اعتمادا على الكربون) بمتوسط (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٣١٦ - ٠,٣١٢) على التوالي، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال تطوير البنية التحتية) بمتوسط (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٣٧١).

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارتين (تحديث الأساليب المستخدمة لترشيد استهلاك الموارد البيئية - توفير الأساتذة ذوي الخبرة الخاصة بمجال الوعي البيئي) بمتوسط (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٣٧٢ - ٠,٣٦٩) على التوالي، وجاء في الترتيب السابع العبارة (تفعيل دور المرأة والشباب في الخطط البيئية) بمتوسط (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٣٧٦)، هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٨٩) وهو مستوى مرتفع.

النتائج الدراسة

- أوضحت النتائج أن بُعد الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب المعرفي لأرباب الأسر جاء بمستوى متوسط، وجاء في مقدمة هذه الأنشطة والممارسات (توضيح لي الأضرار الصحية الناتجة عن التلوث البيئي).
- أظهرت النتائج أن بُعد الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب الوجداني لأرباب الأسر جاء بمستوى متوسط، وقد جاء في مقدمة هذه الأنشطة والممارسات (تحثني على تطبيق ما جاءت به النصوص الدينية للمحافظة على البيئة).
- توصلت النتائج إلى أن بُعد الأنشطة والممارسات المرتبطة بتنمية الجانب السلوكي لأرباب الأسر جاء بمستوى متوسط، حيث جاءت في مقدمة هذه الأنشطة والممارسات (تشجعي على حضور الندوات التثقيفية للتوعية بمخاطر البيئة).
- أوضحت النتائج أن محور المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في تحسين السلوك البيئي لأرباب الأسر جاء بمستوى مرتفع، وجاء في مقدمة (جهل أرباب الأسر بحقوقهم وواجباتهم - قلة اهتمام أرباب الأسر لحملة التوعية البيئية).
- أظهرت النتائج أن بُعد المقترحات على مستوى الوحدات الصغرى جاء بمستوى مرتفع، وجاء في مقدمة العبارتين (التوعية المستمرة، حتى يقوم كل شخص بتحمل مسؤولية حماية بيئته - العمل على تشجيع عمليات إعادة التدوير من خلال فرز النفايات حسب نوعها).
- أوضحت النتائج أن بُعد المقترحات على مستوى الوحدات المتوسطة جاء بمستوى مرتفع، وقد جاء في الترتيب الأول (يجب أن يكون عدد الرائدات الريفيات متناسب مع عدد الأسر بالقرية).

- توصلت النتائج إلى أن بُعد المقترحات على مستوى الوحدات الكبرى جاء بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الأول (النظر إلى مشكلة التلوث البيئي على أنها مشكلة قومية لا مشكلة محلية).

المراجع:

- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. (١٩٩٨٧). لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط ٦.
- أبو النصر، رشيدة محمد ومحفوظ، شرين جلال. (٢٠٠٤). الممارسات الادارية لربة الأسرة ودورها في الحد من تلوث البيئة، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج ١٤، ص ص ٤- ٢١.
- جوهر، عادل محمد. (١٩٨٧). العلاقة بين ممارسة نظرية الدور في خدمة الفرد وأثر ذلك على الاداء الاجتماعي لمتعاطي الحشيش، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- زهران، حامد. (١٩٧٣). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط ٢، ١٩٧٣.
- زيدان، محمد أبو الحمد. (٢٠٢٢). اطار استراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بتقليل الانبعاثات الدفينة و تداعيات البصمة الكربونية، ورقة عمل مقدمة الي الملتقى الثالث لأقسام التخطيط الاجتماعي بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر، جامعة الازهر، كلية التربية للبنين القاهرة، قسم الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية، مج ٧٣، ع ٣٤.
- عبد الله، الجوهرة الذوات. (٢٠٠٧). فعالية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي لدي عينة من طالبات كلية التربية بجدة، مجلة دراسات نفسية، تصدر على رابطة الأخصائيين النغشين المصرية (رانم) القاهرة، مج ١٧، ع ٢.
- عبد النبي، أميرة محمد احمد. (٢٠١١). المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين الازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الانجابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الصحية بمحافظة كفر الشيخ. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣١، ج ١٣.

دور الرائدات الريفيات في تنمية وعي أرباب الأسر بالسلوك البيئي

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٢). مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث عشر، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

قاسم، محمد رفعت. (١٩٩٠). تنظيم المجتمع الأسس والأجهزة"، دار الثقافة، القاهرة.

المليحي، إبراهيم عبد الهادي. (٢٠٠١). تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية. المكتب الجامعة الحديث. الإسكندرية.

نجم، لبني محمد. (١٩٩٨). دور الرائدة الريفية كحلقة اتصال في تنمية المحلية، امانة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي.

نسيب، شهرزاد ومرداوي، كمال. (٢٠٢٠). الاستهلاك المستدام وفقا لدعائم السلوك المستدام، دراسة ميدانية لمستهلك السير غاز في قسنطينة، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، مج ٣١، ع ٢، ص ٧٣١.

وزارة الشؤون الاجتماعية. (٢٠٠٢). مشروع الرائدات الاجتماعية، الإدارة العامة لشؤون المرأة، القاهرة.

- Bina. 0: The Green Economy and sustainable Development and Uneasy Balance, Environment and Planning: Government and Policy, vol.31 P12 2013.
- Euro Pean Environment Agency: Resource-Efficient Green Economy and E u Policies Luxembourg Publications office of the European Union, Reports 10.2.3 P 5, 2014 .
- Francis J. Turner. Social Work treatment, London, Macmillan Press, P542, 1986.
- Heshmati A: An Empirical survey of the Ramifications of a Green Economy, Discussion Paper series. No.8078, March, P23,2014.
- kay, L: Evergreen Economies! Institution, Industries and Issues in the Green Economy, University of southern California, Ro Quest Dissertation Publishing, 2012, P3.
- Nortje k Imperative of for an agricultural Green Economy in South Africa, South African Journal of Sciences Vol, 111, Nobler. 1, P4,2015
- Sukhdev P: Green Economy Model, final Report, Indonesia, November 30th P3, 2015.=